الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

القوات الاثيوبية تواصل تحقيق انتصارات عسكرية

فرض حظر دولى على بيع الاسلحة إلى اريتريا واثيوبيا

مجلس الأمن يدعو إلى وقف القتال فورا واستئناف المفاوضات

نيويورك ـ اديس ابابا ـ وكالات الأنباء:

قرر مجلس الأمن الدولى بالاجماع فرض حظر على بيع الاسلحة الى اثيوبيا واريتريا، وطالبهما بوقف جميع الاعمال العسكرية والامتناع عن أى اجراء يزيد حدة التوتر، وذلك فى الوقت الذى استمرت فيه المعارك الشرسة بين

الدولتين وسط انباء عن احراز اثيوبيا مزيدا من الانتصارات العسكرية على الجبهة الغربية بعد استيلائها على مدن استراتيجية مهمة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان دول مجلس الأمن اجرت مفاوضات شاقة دامت عدة ساعات قبل الواقعة على قرار

حظر الاسلحة الذى يبدأ سريانه فورا ويستمر ١٢ شهرا وهو بهذا أول قرار يفرض عقوبات لفترة محددة فى تاريخ الأمم المتحدة.

وينص القرار رقم ١٢٩٨ على فرض حظر فورى على تسليم أى أسلحة أو ذخيرة أو قطع غيار عسكرية الى اديس ابابا واسمرة أملا فى الوصول الى تسوية سلمية للنزاع الحدودى الدائر منذ سنتين.

كما طلب القرار استئناف محادثات السلام فى أقرب وقت ممكن وبدون شروط مسبقة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية. ودعا القرار الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة وهو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ان ينظر فى امكانية ايفاد مبعوث شخصى الى منطقة النزاع للتوسط ووقف الاعمال العسكرية فورا.

وينتهى الحظر اذا رفع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا يفيد الوصول الى تسوية سلمية للنزاع واذا لم يتحقق هذا خلال ١٢ شهرا، يمكن لمجلس الأمن مد العمل بفترة حظر السلاح.. وسارعت اثيوبيا باعلان رفضها لقرار حظر الاسلحة ووصفته بانه قرار غير مشروع لانه يعاقب اديس ابابا التى تتعرض لعدوان اريترى.

وكانت بريطانيا والولايات المتحدة تريدان حظرا مطلقا ولكن فرنسا وروسيا ضغطتا لتحديد فترة الحظر.. وقالت كندا انها تتوقع ان تكون كل العقوبات بعد ذلك محددة الوقت فى ضوء التجربة التى يتعرض لها العراق منذ عشرة اعوام.

وتريد اريتريا توقيع هدنة قبل بدء مفاوضات السلام فى حين تصر اثيوبيا على الانتهاء من اتفاق السلام قبل اقرار الهدنة لان جارتها هى التى بدأت العدوان فى مايو ١٩٩٨.

وعلى صعيد العمليات العسكرية اعلنت اثيوبيا تحقيق انتصارات كبيرة على الجبهة الغربية بعدما استولت على مدينة بارينتو فى عمق اراضى جنوب اريتريا وذلك بعد معارك عنيفة دامت ثلاثة أيام واعترفت اسمرة بسقوط المدينة وقالت انه تم اجلاء السكان والجنود للحيلولة دون القضاء عليهم تماما.. وتعتبر مدينة بارينتو التى تقع داخل اريتريا على بعد ٧٠ كيلو مترا من الحدود مقرا رئيسيا لتمويل القوات الاريترية على الجهة الغربية.

وقال راديو اريتريا ان الانسحاب من بارينتو تم لاسباب تكتيكية من أجل اعادة تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية.

ويقول المحللون ان استيلاء اثيوبيا على بارينتو يعنى فعليا سيطرتها على الجبهة الغربية وهى المسرح الرئيسى للمعارك. وهذه المدينة اكبر مدن اريتريا فى مناطق الجنوب والغرب وتبعد مسافة صغيرة من اقليم جاش باركا الذى تعتمد عليه اريتريا فى توفير احتياجاتها من الغذاء. كما انها تتحكم فى خط امدادات رئيسى بين الجبهتين الوسطى والغربية.

وكانت اثيوبيا قد أعلنت فى وقت سابق انها دمرت القوات الاريترية التى تدافع عن ضواحى مدينة داسى الاريترية الاستراتيجية ثم استولت على المدينة. وجاء فى بيان اثيوبى ان المعارك تتواصل فى مايديما وسنيافى وسيجنيتى. وقال البيان: إن الطيران الاثيوبى يواصل التنسيق الجيد مع القوات البرية لدحر قوات اريتريا.

وأكد المتحدثون الحكوميون فى اديس ابابا ان قواتهم تكبد جيش اريتريا خسائر فادحة فى العمليات الدائرة حاليا.

واكتفت اريتريا بالقول انها تنسحب فى بعض المواقع العسكرية فى اراضيها لتقليل خسائرها خاصة أن جيشها اقل عددا بمراحل مقارنة مع اثيوبيا.

من ناحية اخرى ذكرت انباء غير مؤكدة ان الوحدات العسكرية الاثيوبية تتقدم شرقا نحو الجبهة الوسطى وفى عمق الجهة الشرقية سعيا للسيطرة على مدينة زالامبيا الاستراتيجية.

ويقول محللون ان هناك علامات استفهام حول هدف اثيوبيا من توغلها الحالى فى عمق اراضى اريتريا خاصة انها تصر على انها تريد فقط استعادة الاراضى الحدودية المتنازع عليها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية